

تقييم وظيفة البطين الأيسر في مرضى الحالات الحرجة الذين يعانون من
مرض الانسداد الرئوي المزمن

توطئة كجزء متمم للحصول على درجة الماجستير في طب الحالات الحرجة

مقدمه من الطيبية

وسام صلاح عبد الوئيس

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب - جامعة الفيوم

قسم الحالات الحرجة

كلية الطب - جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

٢٠١٦

الملخص العربي

مرض السدة الرئوية المزمنة ، كما حددتها المبادرة العالمية للسدة الرئوية المزمنة علي الرغم من كونه احد الامراض التي يمكن الوقاية منها وعلاجها لكن توجد ايضا بعض الآثار الجانبية الخطيرة التي قد تحدث خارج الرئة ، كما يعتبرالسبب الرئيسي للوفاة والعجز في جميع أنحاء العالم. وفقا لبيانات البنك الدولي أنه من المتوقع أن ترتفع النسب من السبب الرابع والثاني عشر كسبب للأمراض والوفيات ، على التوالي، في عام 2000 إلى الثالث والخامس كسبب رئيسي للوفيات والإصابات، على التوالي، في عام ٢٠٢٠. كما يؤثر هذا المرض علي العديد من اجهزة الجسم من بينها القلب وهو الأكثر شيوعا. وتأثير هذا المرض علي القلب والأوعية الدموية قد يتسبب فيما يقرب من ٥٠٪ من جميع الحالات المحجوزه بالمستشفيات وما يقرب من ثلث مجموع الوفيات، إذا تناقص حجم الزفير في الثانية الاولي عن ٥٠٪ من المتوقع. يؤثر مرض السدة الرئوية المزمنة علي الأوعية الدموية الرئوية ، البطين الأيمن، وكذلك البطين الأيسر مما أدى إلى ارتفاع ضغط دم الشريان الرئوي ، اختلال البطين الأيمن، واختلال البطين الأيسر أيضا. توفر الموجات الصوتية علي القلب، طريقة سريعة وعملية وسهلة لتقييم وظيفة البطين الأيمن، البطين الايسر، ارتجاع الصمام ثلاثي الشرفات، ووظيفة الصمامات. ويؤثر ضغط وحجم الدم الزائد في البطين الايمن علي البطين الايسر وهذا ما يعرف بظاهرة برنهامي للاتجاه المعاكس، وونلك لوجود الجدار المشترك (الحاجز) بين البطينين، وغشاء التامور المحيط بكلاهما ويسبب ارتفاع ضغط الدم في البطين الأيمن لفترات طويلة تقلص تجويف البطين الأيسر وتناقص وظيفته ومرونته وقدرته لاستيعاب الدم .

وكان الهدف من هذه الدراسة هو:

١. تقييم التغيرات القلبية الثانوية لمرض السدة الرئوية المزمنة من قبل الموجات الصوتية علي القلب ، و

٢. تقييم وظيفة البطين الايسر في المرضى الذين يعانون من مرض السدة الرئوية المزمنة (COPD) مع أو بدون ارتفاع ضغط دم الشريان الرئوي .

وقد اشتملت هذه الدراسة علي ٣٥ مريضا اكد التاريخ الطبي انهم يعانون من مرض السدة الرئوية المزمنة و ٢٥ مريض أكد التاريخ الطبي سلامتهم من امراض الرئة والقلب معايير الاشتمال:

تم اختيار جميع المرضى من كبار السن اقل من ٦٠ عاما، كما تم تقسيمهم عن طريق اختبارات وظائف التنفس الي شديد، وشديد جدا وتقييمهم من قبل الموجات الصوتية علي القلب .

معايير الاستبعاد:

المرضى الذين يعانون من تاريخ من أمراض الرئة المزمنة الأخرى ، ارتفاع ضغط الدم، أي مرض قلبي ،أي أمراض جهازية التي يمكن أن تسبب ارتفاع ضغط دم الشريان الرئوي، ، والمرضى بداء السكري .

وكما تم عمل الاتي لجميع مرضي الدراسة :

١.بعد وجود الموافقة المسبقة من جميع المرضى، خضع كل واحد منهم للإجراءات التالية: رسم القلب، التقييم السريري.

٢. التحقيقات الروتينية، بما في ذلك تعداد كامل الدم واليورينا في الدم والكرياتينين في الدم، والخ، حسب الحاجة.

النتائج

وقد اثبتت هذه الدراسة انخفاض في وظيفة الانبساط للبطين الأيسر لدى المرضى الذين يعانون من هذا المرض.كما ان مستوى هذا الانخفاض يتناسب مع شدة المرض، كما وجدنا احتمالية تاثر البطين الايسر قبل تاثر البطين الايمن .كما لم يتم العثور على انخفاض في وظيفة الانقباض للبطين الأيسر في نفس المرضى.